

النظم الفرعية للمؤسسة

1 - مفهوم النظام ، هي مجموعة من العناصر أو الأجزاء التي ترتبط ببعضها البعض في إطار معين لتحقيق هدف محدد ، هذه الأجزاء تعمل معاً بشكل منظم وفقاً لعلاقات متبادلة بحيث لا يمكن عزل أي جزء عن الآخر .

2 - مفهوم النظم الفرعية ؛

هي أجزاء أو مكونات داخل النظام الأكبر ، تعمل كوحدات مستقلة لكنها مترابطة لتحقيق الأهداف العامة للنظام الرئيسي .

- من المهم أن تعمل هذه النظم الفرعية بتناغم وتكامل لتحقيق الأهداف المشتركة للمنظمة حيث يؤدي أي خلل في نظام فرعي واحد إلى التأثير على أداء النظام الكلي .

3 - تصنيفات النظم الفرعية ؛ يمكن تصنيف النظم الفرعية وفقاً لعدة معايير ومنها بين هذه التصنيفات ما يلي .

التصنيف :

وظيفياً (إنتاج ، تسويق ، موارد بشرية ، مالية) .

التفاعل مع البيئة الخارجية (نظم مفتوحة ، نظم مغلقة)

حسب طبيعة العمليات (نظم إدارية ، تشغيلية ، داعمة)

حسب هيكل التنظيم (نظم مركزية ، نظم لامركزية)

حسب مدى التعقيد (نظم بسيطة ، نظم معقدة) .

4 - تحليل النظم الفرعية الأساسية في المؤسسة

أولاً = نظام المعلومات المالية والمحاسبية .

- **مفهومه :** يصنف هذا النظام بجمع وتحليل البيانات المالية والمحاسبية داخل المؤسسة ، مثل التكاليف ، الإيرادات والميزانية .

أهميته :

- يساعد في إدارة الميزانية وتحليل التكاليف لتحقيق الاستغلال الأمثل للموارد المالية

- يسهل عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية بناء على بيانات مالية دقيقة

- يصنع التلاعب المالي ويزيد الشفافية .

ثانياً : نظام معلومات الموارد البشرية

مفهومه : يجمع هذا النظام كل المعلومات المتعلقة بالموظفين مثل التوظيف الرواتب ، التكوين ، وتقييم الأداء .
أهميته :

- يسهل إدارة التوظيف والتخطيط الوظيفي لضمان استقطاب الكفاءات
- تقييم أداء الموظفين وتحسين الإنتاجية من خلال برامج التدريب
- يدعم إدارة الرواتب والمزايا لضمان رضا الموظفين وتحفيزهم .
- توفر بيانات دقيقة حول الموارد البشرية لدعم اتخاذ قرارات استراتيجية .

ثالثاً : نظام المعلومات التسويقية

مفهومه : يشمل جميع المعلومات المتعلقة بالسوق ، الزبائن والمنافسين بهدف دعم قرارات التسويق والبيعيات .
أهميته :

- تحليل السوق وفهم احتياجات العملاء من خلال البيانات المستخلصة
 - تحسين الحملات التسويقية عبر تحليل اتجاهات المستهلكين
 - تعزيز التنافسية من خلال جمع معلومات عن المنافسين واتجاهات السوق
- رابعاً : نظام المعلومات الإنتاجية .

مفهومه : يهتم هذا النظام بإدارة عمليات الإنتاج داخل المؤسسة ، بما في ذلك المواد الخام ، الآلات ، وجودة المنتجات .
أهميته :

- تحسين الكفاءة الإنتاجية وتقليل الهدر في الموارد
- دعم مراقبة الجودة لضمان أن المنتجات تفي بالمعايير المطلوبة
- إدارة سلاسل التوريد من خلال تتبع المواد الخام والمخزون

5- أهمية تكامل النظم الفرعية

- 1- تحسين تدفق المعلومات واتخاذ القرار: يساهم على تدفق المعلومات بسلاسة وتحسين جودة القرارات الإدارية.
 - 2- تعزيز الكفاءة التشغيلية وتقليل الهدر: يجدد من تكرار العمليات ويحسن استخدام الموارد ويقلل التكاليف.
 - 3- رفع مستوى جودة المنتجات والخدمات: يعزز معايير الإنتاج والخدمات، مما يقلل الأخطاء ويزيد رضا العملاء.
 - 4- زيادة القدرة التنافسية والتكيف مع التغيرات: يجعل المؤسسة أكثر استجابة للتغيرات السوقية والتكنولوجية.
 - 6- التحديات التي تواجه تكامل النظم الفرعية
- 1- مقاومة التغيير التنظيمي: يواجه رفض الموظفين للتغيير بسبب الخوف من فقدان السلطة أو صعوبة التكيف.
 - 2- عدم توافق الصيائل التنظيمية: يؤدي اختلاف الصيائل الإدارية وعدم وضوح القوانين إلى ضعف التنسيق بين النظم الفرعية.
 - 3- قصور في نظم المعلومات والتكنولوجيا: غياب أنظمة معلومات قوية أو عدم توفر قواعد بيانات متكاملة يعيق التكامل الفعال.
 - 4- تداخل الأدوار والمسؤوليات: ضعف تحديد المسؤوليات قد يخلق تضارباً في المهام، مما يعطل التنسيق بين الإدارات.
 - 5- التكلفة المرتفعة ومتطلبات الموارد: يتطلب التكامل استثمارات كبيرة في تطوير الأنظمة والتكنولوجيا، مما يشكل تحدياً مالياً للمؤسسات.